)٤(التعليق على كتاب اقتضاء العلم العمل - المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه ومن والاه وبعد هذا درس جديد من دروسنا في الدورة التأصيلية الرابعة في دورتها الثانية وكنا قد وقفنا في كتاب اقتضاء العلم العمل - 00:00:01

على قول الحافظ البغدادي رحمه الله اسباب ذم التفقه لغير العبادة سنبدأ على بركة الله عز وجل نسأله جل وعلا ان يبارك لنا في الوقت وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:33

القراءة مع الشيخ ابي عمر الغلام الطاهر الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ولاه اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ذم التفقه لغير العبادة - 00:00:49

قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شعبان الصيدفي بين اسابور قد حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال اخبرنا العباس بن الوليد بن الفيروسي. قال اخبرني ابي. قال حدثنا الاوزاعي قال ان بئت انه كان يقال ويل للمتفقهين لغير العبادة - 00:01:08

مستحلين الحرمات بالشبهات يعني هذه من اوصاف علماء الضالة نسأل الله عز وجل السلام وهم الذين يتفقهون لغير العبادة وهذا الغير اه انواع واشكال فمنها ما هو راجع الى النفس كالمكنة والعزة - 00:01:28

وافتح الابواب جاء فلان ورحبوا بفلان وقدموا فلان ونحو ذلك من الاغيار التي تكون في قلوب غير الابرار وايضا من اه معنى المتفقهين لغير العبادة الذين يتفقهون لاجل انهم يريدون المناصب - 00:01:54

دنيوية ويريدون الدنيا ومن علاماتهم انهم يستحلون الحرمات بالشبهات نسأل الله السلامة والعافية وهو انهم اذا فعلوا شبهة او فعلوا محرما فانهم يقولون اه اننا اه ان هذا حلال وان هذا لا بأس به ونحو ذلك. فجمعوا بين سوءتين - 00:02:19

بين سوءة سوء النية في طلب العلم وبين سوءة سوء الطوية لتحليل المحرمات. نعم قال رحمه الله اخبرني الحسن بن علي الجوهري قال حدثنا محمد بن العباس الخزاز. قال حدثنا يحي بن محمد بن - 00:02:44

صاعد. هل اخبرنا الحسين بن الحسن المروزي؟ قال انبأنا ابن المبارك. قال انبأنا بكار ابن عبد الله. قال سمعت وهب ابن منبه يقول قال الله تعالى فيما يعيب به احبار بني اسرائيل. يتفقهون اتفقهون لغير الدين - 00:03:04

وتعلمون لغير العمل وتبتاعون الدنيا بعمل الاخرة تلبسون جلود الضأن وتخفون وتخفون انفس الذئاب وتنقون القذى من شرابكم وتبتلعون امثال الجبال من الحرام. وتثقلون الدين على الناس امثال الجبال ولا - 00:03:22

برفع الخناصر يطورون الصلاة وتبيضون الثياب وتغتصبون مال اليتيم والارملة بعزتي حلفت انكم لفتنة تضل فيها رأي كل ذي رأي. وحكمة الحكيم هذا القول الذي ذكره وهب بن المنبه وكان عالما بالكتابين - 00:03:44

الثورات والانجيل وبالقرآن وهو من كبار التابعين وزهادهم وهب بن منبه اليمنية الوفاة فانه كان من اهل الكتاب ثم اسلم وحسن اسلامه هو واخوه. وهذه العبارة التي نسبت الى الله عز وجل. لا يجوز تكذيبها لان معانيها موافقة - 00:04:06

ما عندنا وهي آآ الشناعة على من يعملون ويعلمون لغير الله عز وجل. نعم قال رحمه الله اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق. قال اخبرنا الحسن بن سلام. قال اخبرنا ابو نعيم. قال اخبرنا - 00:04:34

ابو الجابية الشراء قال قال الشعبي انا لسنا بالفقهاء ولكنا سمعنا الحديث فروياه ولكن الفقهاء من اذا اعلم عمل نعم. قال حدثنا الحسن بن محمد الخلان قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ. قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زيان قال - 00:04:54

ام قال اخبرنا العباس ابن الوليد ابن مزيد قال اخبرنا ابي قال سمعت الاوزاعي يقول اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل نسأل الله السلامة والعافية هذه من علامات الشر في الامة ان يشتغل المنتسبون منهم الى العلم بالجدل والقيل والقال - 00:05:17

وانا غلبت فلان وانا رددت على فلان وفلان ما استطاع ان يرد علي وآآ يتركون الاعمال نسأل الله السلامة والعافية. طبعا هذا لا يعني انه لا لا نرد على اهل البدع الظاهرين - 00:05:43

واننا لا نرد الخطأ البين بل نرد على اهل البدع الظاهرين ولا ولا نرد الخطأ البين بالحكمة واللين واللطف والتي هي احسن نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن جعفر السلماسي قال انبأنا احمد بن ابراهيم نشادان - 00:06:00

قال اخبرنا احمد ابن محمد ابن عبد الكريم الوساوسي قال حدثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت ابراهيم البكا يقول سمعت معروف ابن فيروز الكرخي قل اذا اراد الله بعبد خيرا فتح له باب العمل واغلق عنه باب الجدل. واذا اراد الله بعبد شرا فتح - 00:06:21

فتح له باب الجدل واغلق عنه باب العمل نعم قال اخبرنا ابو القاسم عبيد الله ابن عمر ابن احمد الواعظ قال حدثني ابي قال اخبرنا علي ابن محمد المصري قال اخبرنا محمد بن زيدان - 00:06:41

بن سويد قال اخبرنا ابو نعيما الفضل بن دكين قال دخلت على زكر فقد غرغرت نفسه في صدره فرفع رأسه الي فقال لي يا ابا قانون وددت ان الذي كنا فيه كان تسبيحا - 00:06:56

الزوفر ابن الهزيل وهو من كبار تلامذة الامام ابي حنيفة النعمان رحمه الله ورضي عنه كان الامام زوفر من اقيس اصحاب الامام ابي حنيفة في المسائل الفقهية وهو يقول لابي نعيم الفضل ابن دكين من كبار محدثي الكوفة يقول وقت غرغرتي وددت ان الذي كنا في ايمن - 00:07:11

القياسات ومن المناقشات كانت تسليح. طبعا هذا من باب اه ان الانسان قد يناقش ويجادل ويقيس لنصرة مذهبه وحينئذ يكون التسبيح خيرا من القيل والقال. ومن قلنا وقالوا اما اذا كان المقصود من - 00:07:38

التباحث والمناقشة الوصول الى الحق فلا شك انه افضل من مجرد التسبيح. نعم. قال رحمه الله باب كراهية طلب الحديث للمفاخرة وعقد المجالس واتخاذ الاتباع والاصحاب بروايته. قد اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري بنيسابور - 00:08:03

قال انبأنا ابو محمد حاج ابن احمد ابن ابن سفيان القوسي. قال اخبرنا محمد بن حماد هو الادوردي قال حدثني وردي ابي وردي الظاهر انها كلمتي كلمتين نعم قال حدثنا يزيد ابن هارون قال عن سليمان التميمي عن سيار عن عائد انه قال الذي يتبع الاحاديث يحدث بها لا - 00:08:26

ايجد ريح الجنة اذا لماذا نتبع نتبع الاحاديث ونبحث عنها لنعمل بها. نعم. قال اخبرنا ابو ابو الحسن ابن القاسم الحسن الشاهد بالبصرة قال حدثنا علي ابن اسحاق المادرائي قال اخبرنا احمد بن محمد الخليلي قال حدثني سليمان ابن داوود - 00:08:55

خالد ابن الحارث الهديمي قال قيل لابن شبرمة حدث تؤجر فانشأ يقول تم النون الاجر الجزيل وليتني نجوتك جفافا لا علي ولا لي نعم قال اخبره القاضي ابو العلا وصديق انباءنا محمد بن احمد بن محمد المعيط قراءة. قال حدثنا محمد بن الشنق قال اخبرنا ابو نصر - 00:09:17

رجاء ابن سهل قال حدثنا ابو مسهر العبد الاعلى ابن مسهر قال ابو بكر ابن قال ذكر اصحاب الحديث عن الاوزعي قال فالتفت اليهم فقال كم من حريص جامع جاشع ليس بمنتفع ولا نافع - 00:09:42

نعم. قال اخبرنا علي ابن القاسم قال اخبرنا علي ابن اسحاق قال قرأ على المفضل ابن محمد ابن ابراهيم بمكة وانا حاضن قال اخبره ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم الطبري قال سمعت الفضيل يقول لو طلبت مني الدنانج - 00:09:59

كان ايسر الي من ان تطلب مني الاحاديث. فقلت له لو حدثتني باحاديث باحاديث فوائد ليس عند كان احب الي من ان تهب لي عددها دنانير دنانير. فقال انك مفتون - 00:10:14

اما والله لو عملت بما قد سمعت لكان لك في ذلك شغلا عما لم تسمع. ثم قال سمعت سليمان ابن مهران يقول اذا كان بين يديك طعام

تأكله فتأخذ اللقمة فسرني بها خلف ظهرك. كلما اخذت اللقمة ترمي بها خلف ظهرك متى تشبع - 00:10:30
لن يشبع. وهذا حال من يطلب العلم ليزيد لا من يطلب العلم ليعمل. نعم واما حديث من هومان لا يشبعان فانه خرج مخرج العموم. فان من يريد التكاثر بالعلم لا يشبع - 00:10:49
ومن يريد التكثر بالعمل لا يشفع. نعم قال رحمه الله اخبرنا علي ابن القاسم قال اخبرنا علي ابن اسحاق المادي رائي قال حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال اخبره عبيد الله بن عمر - 00:11:08
قال رأيت ربيعا لسفيان بن عيينة قد جاء الى فضيل فقال له اما يكفي ما في منزلكم منزلكم من الشر الى ها هنا يعني الحديث الله اكبر. نعم. قال واخبرنا علي قال حدثنا علي قال اخبرنا جعفر الصائم قال اخبرنا خالد ابن خداش. قال قال لي الفضيل تأتي سفيان؟ قلت نعم - 00:11:22
قال نعم الرجل لولا انه صاحب حديث نعم قال اخبرنا ابو طالب محمد ابن الفتح الحربي قال اخبرنا انبأنا عمر بن احمد الواعظ قال اخبرنا ابو حبيب العباس ابن احمد البرقي قال حدثنا - 00:11:45
بن عبدالله قال لو قيل لي لما طلبت الحديث ما دريت ما اقول طبعا هذا خرج مخرج التواضع والا فان سفيان اه ابن عيينة المكي امام من ائمة السنة آآ يعني نحسب آآ الظن فيه وحسن نيته فانه كان يحدث - 00:12:01
واما انكار الفضيل عليه بانه نعم الرجل لولا انه صاحب حديث يعني ان اكثر شغله هو الجلوس للتعليم. وهذا مثل الذي يقال نعم الرجل فلان لولا انه صاحب عبادة يعني اكثر شغله العبادة - 00:12:25
واشتغل عن تعليم الناس والمنبغاء ان الانسان يتوسط بين هذا وهذا. نعم قال رحمه الله اخبرني ابو محمد ابن عبد الله ابن يحيى ابن عبد الجبار السكري قال انبأنا محمد قال انبأنا محمد بن عبدالله بن - 00:12:41
الشقيقة قال اخبرنا جعفر ابن محمد ابن الازهر. قال اخبرنا الغلابي قال سأل رجل ابن عيينة عن اسناد حديث. قال ما تصنع باسناده اما انت فقد بلغتك حكمته ولزمتك موعظته - 00:12:59
مم. قال اخبرني عبد العزيز بن علي الازدي قال اخبرنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي قال اخبرنا احمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي قال اخبرنا ابو زيد عمر ابن شبة - 00:13:13
قال حدثني خلاد ابن يزيد الارقط وكان ابو زيد اذا ذكر خلادا وصف جلالته ونبله وقال كان من الجبال طواسين نبنى قال اتيت سفيان بن عيسى فقال انما ياتي بك الجهل لابتغاء العلم. ولو اقتصر واقتصر جيرانك على علمك كفاهم. ثم - 00:13:25
قوم كومة من بطحات بمشقة باصبعه ثم قال هذا العلم اخذت نصفه ثم جئت تبتغي النصف الباقي فلو قيل رأيت ما اخذتها هل استعملته؟ فهل استعملته؟ اذا صدقت قلت لا. فيقال لك ما حاجتك الى ما تزيد به نفسك وقرا على وقر استعمل ما - 00:13:45
قد تأول وهذا يصدق في ما يسمى آآ عند العلماء بالعوالي والنوازل ويصدق فيما يسمى عند العلماء بكثرة الطرق فان طريقا واحدا اذا ثبت فانه لا داعي للتكثر من الطرق اذا كان المقصود هو العمل. نعم. قال رحمه الله اخبرني علي ابن ابي علي المعدل قال حدثنا احمد ابن يوسف الازرق ابن - 00:14:05
يعقوب الاسحاق البغلول الدنوغي. قال اخبرنا به قال حدثنا ابو بكر احمد بن منصور الرمادي. قال حدثني نعيم يعني ابن حماد. قال سألت ابن او سأله انسان من العالم؟ قال الذي يعطي كل حديث حقه - 00:14:29
وحقه وحق الحديث وحق العلم كله على وجهه. الاول تعليمه ونشره والثاني العمل به وتطبيقه قال رحمه الله اخبرنا ابو القاسم الحسن ابن الحسن ابن علي ابن المنذر القاضي قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفاط قال حدثنا محمد ابن اسحاق ابو بكر قال انبأ - 00:14:46
انا عبيد الله بن موسى قال قال سفيان الثوري وزدت اني لم اطلب لم اطلب الحديث وان يدي قطعت منها هنا. لا بل منها هنا واشار الى الكف ثم اشار الى المنكب قال لا بل منها هنا - 00:15:08
الله المستعان نعم. قال ايضا خرج مخرج التواضع من سفيان ابن سعيد ابن مشروق الثوري وهو امام من ائمة الحج لان من تحمل

العلم فان اداءه يثقل عليه من جهة تعليمه ونشره والقول بحقه ومن جهة العمل به وتطبيقه. نعم. قال رحمه الله - 00:15:24
اخبرني ابو بكر احمد ابن علي ابن عبد الله الطبري قال انباءنا محمد ابن بكران البزاز قال حدثنا ابو عبد الله بن مخرج العطار قال اخبرنا محمد ابن عمر ابن الحكم قال اخبره اسحاق ابن ابراهيم. قال اخبرنا الحجاج ابن محمد قال قال سفيان الثوري رضي الناس بالحديث وتركوا العمل. لا حول ولا قوة - 00:15:49
قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابان الهيتي قال حدثنا احمد بن سلمان النجاد قال اخبره محمد بن عبوز قال اخبره احمد بن عبد الصمد قال قال سمعت شعيب ابن حرب قال سمعت سفيان وارسل اليه فقال حتى تعملوا بما تعلمون ثم تأتوني فاحدثكم - 00:16:09
فلو سمعت سفيان يقول يدنسون ثيابهم ثم يقولون تعالوا اغسلوها قد اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبيد الله ابن عمر الطواري قال قال - 00:16:31
يحيى بن سعيد ما اخشى على سفيان شيئا في الاخرة الا حبه للحديث ايه. المقصود بحبه للحديث حبه للتحديث تسمعي الناس لحدي وذلك ان هذا الامر يحمل شقين شق قد يكون لاجل - 00:16:47
لله عز وجل وهذا الظن بمثل سفيان واضراره وشق قد يكون لاجلي ان آآ تكون له رواية ومشية خاصة اعاذنا الله واياكم من ذلك. نعم. قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن رزق قال - 00:17:10
انا اسماعيل ابن علي الخطابي قال وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا اخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ترامب وقاضا على سمعت ابن عون قال وددت اني خرجت منه كفافا يعني من العلم - 00:17:28
يعني لا يكون العلم حجة له ولا يكون حجة عليه. المهم انه يريد الكفاءة. لان العلم كما ذكرت له جهتان جهة هو اه نشره بين الناس والعمل به وهذا فيه فضل عظيم - 00:17:47
واذا لم يعمل به الانسان يكون ذلك وبالا عظيما على الانسان نعم قال ابو قطن قال شعبة ما انا مقيم على شيء اخاف ان يدخلني النار غيره يعني الحديث حديث يعني التحديث. نعم. قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عمر ابن احمد قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق. قال اخبرنا عمر - 00:18:06
ابن محمد الجوهري قال اخبرنا ابو بكر الاسلم قال سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل ذكر قول شعبة ما اخاف ان يسكنني النار غيره اي يعني الحديث فقال تعلم انه كان صادقا في العمل او نحو هذا - 00:18:32
نعم قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ اجازة قال حدثنا حبيب ابن الحسن واحمد ابن ابراهيم العطار قال حدثنا سهل ابن ابي سهل قال حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا شبابة قال دخلت - 00:18:47
فعلى شعبة في يومه الذي مات فيه. وهو يبكي فقلت له ما هذا الجزع يا ابا بسطام؟ ابشر فان لك في الاسلام موضعا وقال دعني فلو وددت اني وقاد حمام واني لم اعرف الحديث - 00:18:58
نعم. قال اخبرني احمد ابن محمد ابن احمد العتيقي قال حدثنا محمد ابن العباس القزاز قال حدثنا جعفر ابن محمد الصندري. قال اخبر انباءنا محمد بن هارون ابو ونشيد الحربي قد لقيني بشر ابن الحارث في الطريق فنهاني عن الحديث واهله. الم اقبلت الى يحيى بن سعيد القطان فبلغني انه قال انا احب هذا - 00:19:14
فتى وابغضه فقيل له لما تحبه وتبغضه؟ فقال احبه لمذهبه وابغضه لطلبه الحديث. يحيى ابن سعيد القطان من كبار ائمة الحديث نقدا رواية ودراية. نعم. قال اخبرنا ابو العباس الفضل ابن عبد الرحمن - 00:19:35
الابهري قال حدثنا ابو بكر ابن المقرئ الاصبهان قال حدثنا احمد بن شعيب الانطاكي قال حدثنا محمد بن يعقوب الدين النوري. الحدث عن عباس ابن عبد العظيم قال قال بشر ابن الحارث ان اردت ان تنتفع بالحديث فلا تكترث منه ولا تجالس اصحاب الحديث - 00:19:55
ان تنتفع بالحديث فلا تستكثر منه. يعني لا تتبع طرقه ورواياته وعواليه. ونوازله ولا تجالس اصحاب الحديث. هذا الكلام بشر ابن

الحارث المعروف ببشر الحافي هو المقصود من كلام بشر ليس هو التزييف في العين - 00:20:16
وانما المقصود من كلام بشر هو العمل. وان الانسان ينبغي عليه ان يطلب العمل لا يكون همه فقط كثرة الطرق والاسانيد كما يفعل بعض الناس اليوم ربما نعرف بعض الناس ممن عنده اكثر من مائة طريق لكتاب واحد - 00:20:36
لكن لما تنظر هل عمل بهذا الكتاب؟ لا تجده الا قد اكثر الحجج على نفسه. نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو بكر محمد ابن عمر ابن القاسم النفسي نعم. قال مية واربعين شيخ - 00:20:58
مية اربعة واربعين. نعم. قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن عمر ابن القاسم النفسي قال انبأ انبأنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا هيثم ابن مداهن قال اخبرنا اسحاق بن الضيف قال قال لي بشر بن الحارث انك قد اخترت مجالستي. ولي اليك حاجة انك صاحب حديث واخاف ان تفسد علي قلبي - 00:21:18
احب الا تعود الي فلم اعد اليه نعم. قال اخبرنا ابراهيم ابن عمر قال اخبرنا ابو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهري قال حدثني حمزة ابن الحسين ابن عمر. قال سمعت ابراهيم - 00:21:38
ما ان هانئا النيسابوري يقول سمعت بشرى بن الحارث يقول ما لي وللحديث ما لي وللحديث انما هو فتنة لمن اراد الله به الا لمن اراد الله به قال وقال بشر يقولون اني انهى عن طلب الحديث انا لا اقول شيء افضل منه لمن عمل به. فاذا لم يعمل به فتركه افضل. اذا - 00:21:52
ان هو بشر فسر حديث نفسه. انما هو فتنة الا لمن اراد الله به العمل. نعم قال رحمه الله اخبرنا العتيقية قال حدثنا محمد ابن عباس قال حدثنا جعفر ابن محمد الصندري قال انبأنا - 00:22:15
محمد ابن يوسف الجوهري قال قلت لبشر ابن الحارث اقرئ ابا الوليد الطيارثي منك السلام واردت ان اخرج الى البصرة فقال لي ان ابا الوليد يموت وانت تموت. تريد ان يقال سمع؟ قد سمعته. انظر فيما سمعته فانك ان لم - 00:22:32
به كان عليك وبالا في القيامة نعم. قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي بالري قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سهم بزاز - 00:22:50
ابن ايوب قال قال ابو الوليد يوما ما يريدون بهذا بهذه الاحاديث الا التكاثر والقليل يجزئ لمن اتقى الله او نحوه. ثم قال يجمع احدهم المسند وكذا وكذا ليحول وجوه الناس اليه ونحوا - 00:23:04
من وذكر نحو من هذا الكلام قال اخبرنا ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفي قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد ابن سليمان الحافظ ببخارى قال سمعت ابا صالح خلف ابن محمد يقول سمعت ابا بكر ابن عبد الله ابن جعفر يعني التاجر. يقول سمعت احمد بن حنبل - 00:23:20
بل وسئل عن رجل يكتب الحديث فيكثر. قال ينبغي ان يكثر العمل به على قدر زيادته في الطلب. ثم قال سبيل العلم مثل سبيل الماء. ان الماء اذا زاد زادت زكاته - 00:23:39
قال افظل محمد ابن الحسين ابن الفضل القطان قال من بانا دع لج بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي الابار. قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريص قال حدثنا - 00:23:56
انا وكيل من الجراح عن إبراهيم ابن اسماعيل ابن مجمع قال كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به. وهذا يحثنا على ان اذا يمين الحديد. وان كنا قد عملنا به قبل ولو كان من المندوبات - 00:24:06
او المستحبات ان نعيد العمل به مرة اخرى قال رحمه الله باب من كره تعلم النحو لما يكسب من الخيلاء والزهو قال اخبرهم ابو نعيم الحبل قال حدثنا ابو بكر محمد ابن الفتح عنبرية قال حدثنا عبد الله ابن ابي داود قال حدثنا كثير ابن عبيد قال حدثنا رجل مسلم عن الطحاك ابن ابي حوشة - 00:24:21
قال سمعت القاسم ابن المخيرة يقول تعلم النحو اوله شغل واخره بغي قال اخبرنا عبد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن عباس ابن شجاع قال حدثنا ايوب ابن سليمان قال حدثنا عبد الحميد ابن ابراهيم ابو تقي - 00:24:44

قال حدثنا سلمة ابن كلثوم قال سمعت ابراهيم ابن ادهم عن مالك ابن دينار انه قال تلقى تلقى الرجل تلقى اهلا يعني تجد نعم تلقى الرجل وما يلحن حرفا وعمله لحن كله - 00:25:04

نسأل الله السلامة والعافية. يعني ليس المقصود من تعلم النحو هو ان الانسان يقيم لسانه فقط عليه ان يقيم لسانه وان يستفيد من هذا النحو في فهم كلام الله عز وجل والعمل به لا الخيلاء ولا التكبر على الناس فيضحك على فلان لانه - 00:25:20

رفع المنصوب الجرة المنصوب وهكذا نعم قال رحمه الله حدثنا ابو القاسم الازهري قال حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا ابن ابي داوود قال حدثنا عبد الله ابن قبيل قال سمعت شيخا من اهل دمشق - 00:25:40

فيقول قال ابراهيم ابن ادهم اعربنا في الكلام فما نلحن ونحنا في الاعمال فما نعرف نسأل الله السلامة والعافية هذا كلام ابراهيم ابن ادهم الزائد العابد خرج على سبيل التواضع - 00:25:56

والا فمعروف انه كان من اشد الناس عملا واكثرهم طاعة لله عز وجل وذكرى قال اخبرني ابو الحسن علي ابن ايوب القني قال انبأنا ابو عبد الله محمد ابن عمران المرجباني قال اخبرني الصوري قال بعض الزها - 00:26:13

لم نؤتى من جهل ولكننا نستر وجه العلم بالجهل نكره ان نلحن في قولنا ولا نبالي اللحن في الفعل نعم. قال اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن محمد - 00:26:32

قال حدثنا ناصر بن علي الجهلمي قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا علي ابن نصر قال يعني اباه قال رأيت الخليل ابن احمد في النوم فقلت في منامي لا ارى احدا اعقل من الخليل - 00:26:51

فقلت اعقله. احسن الله اليك. فقال لا ارى احدا اعقل من الخليل فقلت ما صنع الله بك؟ قال ارأيت كما كنا فيه فانه لم يكن شيء افضل منه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:27:05

نعم. قال اخبرنا ابو بكر احمد ابن المبارك ابن احمد البراء البراثي قال حدثنا علي ابن محمد ابن موسى السماق بالبصرة. قال حدثنا ابو عيسى الجبير ابن محمد قال حدثنا احمد ابن عبد الله الترمذي قال سمعت نصر بن علي يقول سمعت ابي يقول رأيت الخليل ابن احمد في المنام فقلت له ما فعل بك ربك؟ قال - 00:27:21

انا غفر لي قلت بما نجوت قال بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قلت كيف وجدت علمك اعني العروض قال وجدته هباء منثورا نعم. قال انشادنا ابو الحسن محمد بن المظفر بن عبدالله السراء السراط قال انشدنا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن النجاد - 00:27:41

للفقيه قال انشدنا هلال ابن العلاء الباهري لنفسه سيبلى لسان كاد كان يعرب لفظة فيا ليته في وقفة العرض يسلم وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقن وما ضر ذا تقوى لسان معجم - 00:28:05

قال اخبرنا ابو قاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الخياط قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد بجرجرايا قال حدثنا محمد ابن المخرج قال حدثنا محمد المثنى قال كنا عند بشر بن الحارث وعنده العباس ابن عبد العظيم العنبري وكان من سادات المسلمين فقال له يا ابا ناصر انت رجل - 00:28:24

قد قرأت القرآن وكتبت الحديث فلما لا تتعلم من العربية ما تعرف به اللحن حتى لا تلحن. قال ومن يعلمني يا ابا الفضل؟ قال انا يا ابا نفس قال فافعل قال قل ضرب زيد عمرا - 00:28:44

قال فقالوا بشر يا اخي ولمن ضربه؟ قال يا ابا نصر ما ضربه وانما هذا اصل وضع فقال بشر هذا اوله كذب لا حاجة لي فيه نعم اخبرنا ابو نصر احمد بن علي بن عباس الاهوازي اجازة قال سمعت محمد ابراهيم الاصباني يقول سمعت عبد الله عبد الله بن الحسين بن سعيد الملقي يقول سمعت - 00:29:00

هارون محمد بن هارون يقول سمعت ابن ابي اويس يقول حضر رجل من الاشراف عليه ثوب حرير. قال تكلم مالك بكلام لحن فيه. قال فقال الشريف ما كان لابوي هذا درهمان ينفقان عليه. يعلمانه النحو. قال فسمع مالك - 00:29:24

السلام الشريف فقال لان لان تعرف ما يحل لك لبسه مما يحرم عليك خير لك من ضرب عبد الله زيدا زيد عبد الله المقصود ان الانسان

يتعلم النحو لاجل فهم كلام الله ورسوله وليس لمجرد استقامة اللسان - 00:29:44
وان المقصود ان الانسان لا يفتخر بالنحو وعمله سيء وتعلم الاحكام خير من تعلم اللحم وغير من تعلم النحو ولكن اذا كان النحو يعين على فهم القرآن فهذا القدر مطلوب ولا ريب. نعم - 00:30:06
احسن اليكم قال رحمه الله باب الاخذ بالوثيقة في امر الاخرة. قال حدثنا ابو نعيم احمد بن عبدالله بن ابن عبدالله بن الحافظ املاء قال حدثنا محمد بن إبراهيم المقري قال حدثنا ابو يعلى وهو احمد ابن علي ابن المثنى الموصلي قال حدثنا عبد الله ابن عمر قال حدث عثمان ابن مطر الشيباني عن ثابت بولاني عن مطارف بن عبدالله بن - 00:30:27
شيخنا انه كان يقول يا اخوتي اجتهدوا في العمل فان يكن الامر كما نرجو من رحمة الله وعفوه. كانت لنا درجات في الجنة وان يكن الامر شديدا كما نخاف نحاذر لم نقل ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. نقول قد - 00:30:47
عملنا فلم ينفعنا قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن محمد ابن عبد الله المعدل قال اخبرنا ابو علي الحسين ابن صفوان البرذعي قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ابي الدنيا قال حدثني - 00:31:07
محمد ولا عبد المجيد قال سمعت سفيان قال قال رجل لمحمد بن المنكدر ولرجل اخر من قريش الجد الجد والحذر والحذر فان يكن الامر على ما ترجون كان ما قدمتم فضلا. وان يكن الامر على غير ذلك ام تلوموا انفسكم. قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن - 00:31:20
برهان الغزال قال حدثنا عبد الباقي بن قالع بن مرزوق القاضي املاء قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني عن ابن حمي ابن عبد الملك ابن ابي غني - 00:31:40
قال كتب محمد بن الحارثي الى اخ له اما بعد فانك في دار تمهيد وامامك منزلا لابد من ان تسكن احدهما ولم يأتيك امان فتطمئن ولا براءة فتقصر والسلام يعني قد - 00:31:50
اوجز الخطاب لكنه احسن فيه هذا مثال عظيم لكل آآ عاقل يريد ان يستوثق لنفسه في امر الاخرة الله الله العمل نعم قال رحمه الله باب في ان الاعمال هي الزاد والذخيرة نافعة يوم الميعاد. والذخيرة النافعة يوم الميعاد - 00:32:12
الاخبر عن علي بن محمد بن عبدالله المعدل قال اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني - 00:32:39
داوود ابن المحبر عن صالح المري عن الحسن انه قال يتوسد المؤمن ما قدم من عمله في قبره. ان خيرا فخير وان شرا فشر فاغتنموا فاغتنموا المبادرة رحمكم الله في المهلة - 00:32:49
المهلة. نعم قال اخبرنا لا المهلة المهلة المهلة يعني الانسان في الدنيا في دار المهلة لان المؤاخذة لا تكون في الدنيا انما المؤاخذة اذا مات الانسان. نعم احسن الله اليك. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلمان الختسالي - 00:33:05
قال حدثنا احمد ابن علي الابا قال حدثنا عن يحيى ابن ايوب قال حدثنا عمار ابن محمد ابو اليقظان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى ولا نصيبك من الدنيا. قال عمرك ان تعمل فيه لاخرتك - 00:33:30
هل اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان قال حدثنا ابو حاتم الرازي قال حدثني سويد هو ابن سعيد قال حدثنا ابو عون الحكم ابن سنان عن مالك ابن دينار قال مكتوب في التوراة كما تدين تدان وكما تزرع - 00:33:47
تحصد الاخبار ابو الحسين احمد ابن علي ابن ابن الحسين التوازي قال انبأنا ابو محمد عبيد الله ابن محمد الجرادي الكاتب. اناشدنا بن جريج قال انشدنا عبد الرحمن يعني ابن اخي الاصمعي عن عمه انه قال انشدني رجل من اهل البصرة فما لك يوم الحشر شيء سوى الذي - 00:34:07
تزودته قبل الممات الى الى الحشر اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا ندمت على تفريط في زمن البذر في هذه الدنيا هو في زمن البذر

واما الحصاد فيكون اذا مات الانسان. نعم. قال رحمه الله اخبرنا محمد بن حسين الفضل القطان قال - 00:34:27
اه اخبرنا عبد الله بن جعفر بن الدرس توي قد حدثنا يعقوب بن سفيان قال وزعم شهاب بن عباد انه بلغه ان سفيان كان يتمثل بابيات الاعشاب اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ولاقيت بعد الموت من قد تزودا احسن ولاقيت بعد الموت - 00:34:54
من قد تزود ندمت على الا تكون كمثله. وانك لم ترصد بما كان ارصدا. فالواجب علينا نقدم لرصيدنا في الاخرة وان لا نهتم بهذه الارصدة الدنيوية التي ينظر اليها الناس في البنوك وفي البيوت - 00:35:17
وفي الحسابات وانما الذي ينبغي النظر اليه هو الرصيد الاخروي الذي ادخرناه لانفسنا وزدناه لانفسنا وهو الذي يكون مقرونا مع العبد في قبرك ومقرونا وملازما للعبد في حشره ومقرونا وملازما للعبد في نشره - 00:35:37
نعم قال رحمه الله اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمجي اخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف الدقاق. قال حدثنا محمد بن صالح بن زريح بريء. الحدود هنا هناد بن الشريق. قال حدثنا وكيل عن سفيان عن رجل عن الحسن انه كان انه كان يتمثل هذا البيت اذا اصبح واذا امسى - 00:35:59
يسر الفتى ما كان قدم من تقى اذا عرف الداء الذي هو قاتله قد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال محمد بن عباس قال اخبرنا احمد بن سعيد السوسي قال حدثنا عباس بن محمد قال يحيى - 00:36:19
قال قال يحي ابن معين هذا البيت اذا افتخرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال. قال يحيى هذا للاخظل نعم قال رحمه الله باب اغتنام الشبيبة والصحة والفراغ - 00:36:36
والمبادرة الى الاعمال قبل حدوث ما يقطع عنها. قال اخبرنا ابو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ومحمد ابن يحيى مزكي المزكي قال انبأنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي - 00:36:55
قال حدثنا محمد ابن بكار قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر وابن المبارك وعبدالله ابن جعفر كلهم عن عبد الله ابن سعيد ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله - 00:37:12
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفراغ والصحة نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ينبغي على الانسان ان يغتنم شبابه وصحته وفراغه بالمبادرة بالاعمال الصالحة انه لا يدري لعله حين الشيب - 00:37:22
لا يستطيع السجود ولا يستطيع صوما ولا يستطيع قراءة للقرآن ويمسك لسانه او يضر في او يجد ظررا في عينه او يجد الما من صومه ونحو ذلك وينبغي على العبد ان يغتنم الصحة في العمل فانه اذا مرض قصر عن كثير من الاعمال - 00:37:42
وهكذا في الفراغ فعليه ان يغتنم الفراغ في طاعة الله عز وجل في الذكر وقراءة القرآن وفي نصح الناس وارشادهم ونحو ذلك. نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن عمر المطري قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي قال حدثنا معاذ ابن المثنى قال - 00:38:07
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داوود عن جاثر ابن البرقان عن زياد ابن الجراح عن عمرو ابن ميمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا - 00:38:32
ان قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك هل اخبرنا ابو محمد الحسن ابن علي ابن احمد ابن بشار السابوري في البصرة قال حدثنا ابو بكر محمد ابن احمد ابن محمود العسكري - 00:38:42
قال حدثنا جعفر بن محمد القلانسي قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا قال غنيم ابن قيس كنا نتواعظ في اول الاسلام ابن ادم اعمل في فراغك لشغلك وفي شبابك لهرمك في صحتك لمرضك في دنياك لاخرتك وفي حياتك لموتك - 00:39:02
الله اكبر هذا الواجب على الانسان العاقل الذي يفهم قيمته حياته وقيمة وجوده في هذه الدنيا. نعم قال رحمه الله حدثت عن محمد بن عبدالله بن اخي ميمي قال اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير. قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق - 00:39:22
قال قرأت على محمود بن الحسن من قوله بادر شبابك قبل بادر شبابك ان يهرم وصحة جسمك ان يسقم وايام عيشك قبل الممات فما جهر من عاش ان يسلم ووقت فراغك بادر به ليالي شغلك في بعض ما - 00:39:44

وقدم فكل امرئ قادم على بعض ما كان قد قدم اخبرنا ابراهيم ابن عمر البرمجي قال انبأنا محمد قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن خلف قال اخبرنا ابن ذريح قال حدثنا هناد ابن السري قال - 00:40:04

هنا وكيل عن الامش قال سمعتهم يذكرون عن انه رأى جيرانا له يجولون فقال ما لكم؟ فقالوا فرغنا اليوم؟ فقال شريح وبهذا امر الفارغ اخبرنا ابو الحسن احمد ابن الحسين ابن عبد الله التميمي قال يعني الفارغ لم يؤمر بان يستريح - 00:40:19

وانما امر بقول الله عز وجل فاذا فرغت فانصب يعني اذا فرغت من شغل فنصاب ان يتعب نفسك في عبادة الله عز وجل وطاعته سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو الحسن احمد بن الحسين بن عبدالله تيمية قال انبأ انبأنا محمد بن عبد الرحمن - 00:40:38

الذهبي قال حدثنا محمد ابن هارون الحضرمي قال حدثنا ابو بكر احمد ابن محمد ابن انس قال حدثنا عبد الوهاب ابن نافع قال حدثنا الفضل ابن ابراهيم عن معاوية بن قضاة عن انس ابن مالك - 00:41:04

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس حسابا يوم القيامة المكسي الفارغ الله المستعان المكفي الذي لا يحتاج ان يبحث عن رزق ثم عنده فراغ ثم بعد ذلك لا يعمل بطاعة الله عز وجل ولا بعبادته لا يطلب علما ولا ينشغل بالعمل - 00:41:14

فيبحث عما يضيع به وقته وفراغه اكتفاءه يأتي بالله واللعب عياذا بالله. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحربي قال حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان - 00:41:43

قال حدثنا جعفر الصاي قال حدثنا عفان قال حدثنا عمر ابن معمر عن الجلد ابن ايوب عن معاوية ابن قرى انه قال اكثر الناس حسابا يوم القيامة فارغ قد اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال اخبرنا عثمان بن احمد دقاقة حدثنا هيذان بن قتيبة المروزي قال حدثنا محمد بن كليب قال حدثنا اسماعيل ابن - 00:42:00

قال حدثنا مطعم المقدام الصنعاني وغيره عن محمد ابن واسع الازدي قال كتب ابو الدرداء الى سلمان من ابي الدرداء يا سلمان يا اخي اغتنم صحتك وفراغك من قبل ان ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع احد من الناس رده - 00:42:21

انت بالبلاء هنا الموت ان الموت اذا نزل بالانسان لا يستطيع احد ان يرده. بل بدار البدار. يستحق. قال اخبرني الحسين ابن عمر ابن برهان الغزاق هنا ابو الحسين عبدالباقي ابن قانع ابن مرزوق القاضي. املاء قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا عبد الله بن صالح. قال حدثنا يحيى ابن حميد قال كتب الاوزاعي الى - 00:42:41

يا اخي له اما بعد فقد احيط بك من كل جانب وهو ذا يسار بك في كل يوم فاحذر الله والقيام بين يديه قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن رزق قال اخبرنا جعفر ابن محمد ابن نصير الخليجي قال الخلدي قد حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي قال حدثنا عبد الله ابن ابي - 00:43:06

قال حدثنا اسحاق ابن عبد العزيز قال عن عطاء ابن مسلم قال كنت مع سفيان الثوري في مسجد الحرام فقال يا عطاء نحن جلوس والنهار يعمل عمله قال قلت انا في خير ان شاء الله قال اجل ولكنها مبادرة. قال ثم قال لي عطاء ان المؤمن في الموقف ليرى بعين - 00:43:27

به ليرى ليرى بعينه ما اعد الله له في الجنة وهو يتمنى انه لم يخلق من هول ما هو في هل اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن الحسن ابن محمد ابن القاسم المخزومي قال اخبرنا محمد بن عمرو الرزاز قال اخبرنا حنبل بن اسحاق بن - 00:43:47

يا عمي احمد ابن حنبل قال حدثنا ابو الوليد خلف بن الوليد. قال حدثني ابن عم لابي بكر النهشري. قال دخل ابن السماك على ابي بكر النشري وهو في السوق. وهو يوم وهو يومئ برأسه يصلي فقال سبحان الله على هذا الحال. فقال ابن السماك ابادر طي الصحيفة - 00:44:09

قال اخبره ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار قال اخبرنا محمد بن عبيد الله من فضل الكيالة قال حدثنا محمد ابن هيثم المقري قال قال ابو السعيد الجصاص - 00:44:30

دفن ابن عبد المؤمن بمصر. قال حدثنا عدنان بن عثمان. قال سمعت ابن المبارك يقول اغتنم ركعتين زلفى الى الله اذا كنت في حل

مستريحة. واذا ما هممت بالنطق في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا - 00:44:40
قال انشدني ابو سعيد مسعود بن ناصر قال انشدنا ابو احمد منصور بن محمد بن عبدالله الازدي بهرات لنفسه قال بهارات بهارات يعني هي باللغة العربية تطلق بفتح الهاء والراء - 00:44:58
وهي بالفارسية ايضا هرات واما هرة بكسر الهاء فهي فهذا لحن عند العرب والعجم ومعنى هراك اي هرا اي جميع الطرق توصله الى هذه المنطقة. وهي آآ خوذة او منطقة في جنوب غرب افغانستان - 00:45:17
تال اه في مقابل مشهد وايضا مطل على اوزباكستان ايضا. نعم. احسن الله اليك. قال بهارات لنفسه لا تحتقر ساعة مساعدة تمد فيها يدا الى طاعة فالحي للموت والمنى خدع والامر من ساعة الى ساعة - 00:45:40
قد اخبرنا ابو الحسين علي ابن محمد ابن عبد الله المعدل قال انباءنا الحسين ابن صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال انشدني ابو عبد الله احمد ابن ايوب - 00:46:02
اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعسى ان يكون موتك بغتة كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة قلق. فلتة لكن ما ادري كم صحيح ولا كم صحيحا مم قال انشادني ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الاندلسي لنفسه - 00:46:12
اذا كنت اعلم علما يقينا لان جميع حياتي ساعة فلم لا اكون ضنينا عليها واجعلها في صلاح وطاعة. طبعا حياة الانسان ساعة بالنسبة اذا قارنها بابد الاباء يعني مثلا لو قارن الانسان عمره في الدنيا - 00:46:42
الذي عاشه مثلا ستين سنة او مئة سنة بل يقارنها بالاف السنوات التي مرت وهو في البرزخ فهي سعة فان قارنها بالالاف المؤلفة الاباد المؤبدة التي تكون في الاخرة فهي ساعة او اقل. نعم - 00:47:05
قال رحمه الله حدثنا علي ابن احمد الرزاق قال سمعت جعفرا الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السرية يقول كل كل يوم قد مضى لا تجده فاذا كنت به فلم تجده - 00:47:29
قال قرأت ومعنى لم تجده اي فعظمه حتى لا يذهب عليك هدرا. نعم قال رحمه الله قرأت في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي انه سمعه من ابي العباس محمد بن يعقوب الاصم ذهب اصله به - 00:47:48
ثم اخبرني العتيق العتيقي قراءة. قال اخبرنا عثمان بن محمد المكرمي قال اخبرني الاصم ان العباس ابن محمد الدوري حدثهم. قال حدثنا علي بن حسن بن شقيق قال انبئنا عبدالله بن المبارك عن سيد بن سالم. وليس بالقداح قال - 00:48:05
نزل روح ابن زنب منزلا بين مكة والمدينة في يوم صائف. وقرب غداءه فانحط راع من جبل فقال يا راعي الم الى الغداء قال اني صائم قال روح او تصوم في هذا الحر الشديد؟ قال فقال الراعي افادع ايامي تذهب باطلا فانشأ روح يقول - 00:48:25
لقد ظننت بايامك يا راعي اذ جاد بها روح ابن زنبائي قال اخبرنا الحسن ابن ابي بكر قال اخبرنا ابو جعفر عبد الله ابن اسماعيل ابن ابراهيم الهاشمي قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عبيد القرشي قال حدثني بعض اهل العلم - 00:48:46
قال جاء قوم رجل الى طعام في يوم قائض شديد حر. قال اني صائم. وقالوا في مثل هذا اليوم. قال افأغبن ايامي اذا قال اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبر انباءنا الحسين ابن صفوان. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي الدنيا. قال حدثني بعض بعض اهل العلم - 00:49:04
دعا قوم رجلا الى طعام فقال اني صائم فقالوا افطر افطر اليوم وصم غدا. قال ومن لي ومن لي بغد قال اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الحافظ قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن المغيرة قال حدثنا احمد ابن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله ابن المعتز - 00:49:27
تناول الفرصة الممكنة ولا تنتظر غدا فمن لغد من حادث بكثير قال اخبره ابو القاسم الازهري قال انبانا سهل بن احمد الديباجي قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابي - 00:49:50
فيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ان علي رضي الله عنه كان يقول اعمل لكل يوم بما فيه ترشد قال اخبرنا الحسن ابن ابي بكر

قال من بنى محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافي قال حدثنا ابو الاحفص محمد ابن الهيثم القاضي قال حدثنا محمد ابن كثير عن مخلد - 00:50:11

ابن حسين عن هشام قال كانت حفصة بنت سيرين تقول يا معشر الشباب اعملوا فانما العمل في الشباب قال اخبرني علي ابن محمد ابن عبد الله المقري المقرئ الحداء. قال اخبرني محمد بن عبدالله بن محمد بن اسماعيل بزاز قال حدثنا محمد بن احمد بن هارون الفقيه - 00:50:30

قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيه قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي قال النبي انه قال كتب رجل من الحكماء الى اخ له شاب - 00:50:50

اما بعد فاني رأيت اكثر من يموت الشباب واية ذلك ان الشيوخ قليل وقال ابراهيم حدثنا احمد ابن ابن عبد الله ابن يونس قال سمعت ابا بكر بن عياش يذكر - 00:51:00

ان اجلح انه قال قال الظحاك ابن مزاحم اعمل قبل ان لا تستطيع ان تعمل فانا ابغي ان اعمل اليوم فلا استطيع قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن الحسن ابن احمد ابن محمد الجواري قال حدثنا جعفر الخلدي قال حدثنا احمد يعني ابن محمد ابن منصور وقال حدثنا محمد ابن الحسين - 00:51:15

قال حدثنا محمد ابن اشفاق الصفاط قال حدثني رجل من اهله يعني اهل داوود الطائف قال قلت له يا ابا سليمان قد عرفت الرحم الرحم بيننا وبينك. فاوصني قال فجمعت عيناه ثم قال يا اخي انما الليل والنهار مراحل. ينزلها الناس مرحلة مرحلة - 00:51:35

حتى ينتهي ينتهي ذلك الى اخر سفرهم. فان استطعت ان تقدم في كل يوم مرحلة زادا لما بين يديها فافعل فان انقطاع السفر عن قريب ما هو. والامر اعجل من ذلك. فتزود لسفره. واقض ما انت قام. واقض ما انت قاض من امرك - 00:51:55

فكأنك بالامر قد قد وما اعلم احدا اشد تضييعا مني لذلك. ثم قام وتركني قال اخونا الحسن ابن ابي بكر قال انباءنا عثمان ابن احمد الدقاقة يحدثني اسحاق ابن ابراهيم ابن سني - 00:52:15

قال انشدني عمر ابن محمد ابن احمد انت في غفلة الامل لست تدري متى الاجل لا تغرنك صحة فهي من اوجع العلل كل نفس ليومها سبحة تقطع الامل فاعمل الخير واجتهد قبل ان تمنع العمل - 00:52:30

قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن رزق قال اخونا عثمان ابن احمد الدقاء قال حدثنا محمد ابن احمد ابن البراء ابن البراء قال انشدني عبد الله ابن محمد الاشعري المديني بمحمود. مضى امس كالماضي شهيدا معدلا. واصبحت في يوم عليك شهيد - 00:52:49

ان كنت بالامس اقترفت اساءة فثني باحسان وانت حميد. ولا ترد فعل الخير يوما الى غد. لعل غدا ايوا انت فقيد فيومك ان اعتبته عاد نفعه عليك وماضي الامس ليس يعود. قال ابن رزق قال انبأنا عثمان بن احمد. قال حدثنا محمد بن احمد بن البراء بن البراء - 00:53:09

داود ابن رشيدة قد حدثني الوليد ابن صالح عن رجل رأيت النبي امزجا وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي من استوى يوماه فهو مغبون. ومن كان غده شر يومين فهو - 00:53:36

وملعون ومن لم يعرف النقصان من نفسه فهو الى نقصان. ومن كان الى نقصان فالموت خير له قال رحمه الله باب ذم التسويف. الكتاب بهذا الباب لان اكثر ما يشغل الناس - 00:53:50

عن العلم والعمل هو التشويه ولذلك احسن الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي رحمه الله في ذكر هذا الباب. نعم قال رحمه الله باب ذم التسويف اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل قال انباءنا الحسين بن صفوان البرذعي قال حدثنا عبد الله - 00:54:10

محمد بن ابي الدنيا اه ممكن في سقف عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا قال حدثني محمد ابن الحسين قال حدثنا اسحاق بن منصور عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء وكان امره - 00:54:32

قال تسويفا. وقال ابن ابي الدنيا حدثنا سعد بن الزنبور الهمداني قال امبالى وعبدالله بن المبارك عن شعبة عن ابي اسحاق من قال قيل لرجل من عبد القيس اوصي قال احذروا سوف - 00:54:50

قال اخبرنا ابراهيم ابن عمر البرمجي قال انبلى محمد ابن عبد الله ابن خلف الدقاء قال حدثنا محمد بن صالح بن جريح قال حدثنا هنادي بن السري قال حدثنا ابن ابن مبارك عن عبد الوالد عن رجل عن الحسن انه قال اياك والتشويك فانك بيومك ولست - 00:55:06

ديك فان يكن غد لك فكشت لغد فكس في غد كما كست في في اليوم. وان لم يكن لك غد لم تندم على ما فرطت في اليوم الحسن ابن ابي بكر قال اخبرنا عبد الله بن اسماعيل الهاشمي قال حدثنا يا عبدالله بن محمد بن عبيد قال حدثني اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا صالح المري - 00:55:25

ان قتادة الاب الجلدي لانه قال قرأته في بعض الكتب ان سوف جند من جند ابليس قال اخبرنا محمد بن احمد بالاسم هو علي ابن احمد ابن عمر المقري قالا اخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال حدثنا ابراهيم نصر المنصوري - 00:55:47

قال حدثني ابراهيم البشار قال حدثني يوسف ابن اسباط قال كتب الي محمد ابن سمرة السائح بهذه الرسالة اي اخي اياك وتأميرة التشويش على نفسك وان كانه من قلبك فانه محل وموئل التلف. وبه تقطع الامال - 00:56:05

قال وفيه تنقطع الاجال فانك ان فعلت ذلك ابدلته من عزمك وهواك عليه فعلا. واسترجع واسترجع واسترجعا من بدنك من السآمة ما قد ولى عنك فعند مراجعتي اياك لا تنتفع نفسك من بدنك بنافعة. وبادر يا اخي فانك مبادر بك. واسرع فانك مسروع به - 00:56:25

اذ فان الامر جد وتيقظ من رقدتك وانتبه من غفلتك. وتذكر ما اسلفت وقصرت وفرطت وجنيت وعملت فانه مثبت محصى فكأنك بالامر قد بغتك فاغتبقت بما قدمت او ندمت على ما خربت. ايوا - 00:56:50

نافعة ينبغي لطلاب العلم ان يقرأوها وان اه يكرروها حتى يعملوا بمقتضاها وصية النبي صلى الله عليه وسلم هو التمسك بالكتاب والسنة والكتاب والسنة اكثر ما فيهما العمل وقليل ما فيهما - 00:57:10

فالحث على العلم انما اكثر ما فيهما العمل العمل حتى قال رب العزة جل في علاه تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم العلم النافع - 00:57:36

والعمل الصالح وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن مظلات الفتن والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات سكر الله لاخينا لعمر هذه القراءة ولاخينا بيوسف حمود الغرياف لاعداد هذا اللقاء وشكر الله لكم حسن الاستماع - 00:57:58

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:19